- (51) صدرة من عربيّ أو أعجميّ وهذه الكلمات تصعد الى ا لانّ الملائكة يكتبون اعمال بني آدم ويرفعونها الى حيث شاء ا سبحانه وتعالى وهذا معنى قوله تعالى (كلاّ انّ كتاب الأبرار لفي علّيين)(1) و (كلاّ انّ كتاب الفجّار لفي سجّين)(2) . وأمّا العمل الصالح فأفضل الأعمال خدمة الناس خير الناس أنفعهم للناس وقد اشارة الآية الشريفة الى ذلك (أُولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون)(3) . وعن أبي عبدا عليه السلام قال : تعلّموا العربيّة فأنها كلام ا الذي كلّم به خلقه ونطق به للماظين(4) . وعن النبي صلى ا عليه وآله : حسنّوا القرآن بأصواتكم فأن الصّوت الحسن يزيد القرآن حسناً(5) . وعن الإمام الصادق عليه السلام في قوله تعالى : (والذين آتيناهم الكتاب يتلونه حقّ تلاوته) قال عليه السلام : حقّ تلاوته هو الوقوف عند

---

(1) سورة المطففين ، الآية 18 . (2) سورة المطففين ، الآية 7 . (3) سورة المؤمنين ، الآية 61 . (4) الخصال للصدوق : ص 258 ح 134 . (5) عيون أخبار الرضا : ج 2 ص69 .